الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٣ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٧ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٦٦ السنة الثالثة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 13, 2019 | No. 3066 | 13th year

عروض متنوعة وهادفة في مهرجان مسرح الطفل ٢٠١٩

هناء أبو أسعد

عام بعد آخر يتسع نطاق مهرجان مسرح الطفل، مرسخاً صورة احتفالية تثقيفية وترفيهية مجانية للعائلة السورية، حيث تحرص وزارة الثقافة – مديرية المسارح والموسيقا على إقامته سنوياً مجاناً وتزامناً مع العطلة الانتصافية، حرصاً منها على تخفيف العبء المادي على العائلة.

افتتح المهرجان في ٢٦ –١٢–٢٠١٨ بعرض هارموني ومرافقة فرقة كشافة للترحيب بالضيوف وتضمن هذا العام أكثر من ٣٧ مسرحية، بواقع ما يقارب ١٧٠ عرضاً، في المسارح والمراكز الثقافية شملت المحافظات السورية كافة.

إضافة لتلك العروض كان هناك أنشطة موازية تمثلت في مسرح الحمراء «فرقة تكريم الفنانين توفيق العشا وسلوى الجابري ومعرض للدمى والبوسترات الخاصة بمسرحيات سابقة»، وفي مسرح القباني « ورشة عمل خيال الظل بعنوان: «نور وظل» وأخرى بعنوان: «دمى قفازية وفن الأورغامي».

عروض هادفة، معظمها من إنتاج مديرية المسارح والموسيقا تحمل طابعاً تعليمياً وترفيهياً وقيماً أخلاقية وتربوية تعزز مكانة المسرح ودوره التربوي والثقافي، وخاصة في ظل الظروف التي مرت على سورية، تلك العروض مستوحاة من قصص واقعية وخيالية تنمي فكر الطفل وإحساسه وتساهم في بناء شخصيته وتوسيع مداركه.

تحرص المديرية على إقامة هذا المهرجان سنوياً في العطلة الانتصافية لجذب الطفل إلى عام المسرح كفن راق يقدم المتعة والفائدة ويرسل رسائل هادفة وموجهة إلى قلب وعقل كل طفل.

يذكر أن مهرجان مسرح الطفل استمر إلى ٤–١–٢٠١٩.

بريطانيون يبحثون عن الطعام في القمامة

وكالات

أكدت شيفون كولينغوود مديرة مدرسة في موركام البريطانية أن لديها أطفالاً يبحثون عن الطعام في صناديق القمامة لأن عوائلهم تعيش على المساعدات الغذائية.

ونقلت محطة «بي بي سي» عن كولينغوود قولها: إن «٣٥ طفلاً في مدرستها تعيش عائلاتهم على المساعدات الغذائية من الحكومة ومن المحتمل أن تكون أعداهم أكبر».

وأشارت كولينغوود إلى أنه عندما يحرم الأطفال من الطعام فإن ذلك يغير سلوكهم ويصبحون مهووسين بالأكل لذا لدينا بعض الأطفال الذين يأكلون بقايا الفواكه من صناديق القمامة.

ودعت مجموعة من أعضاء مجلس العموم البريطاني الحكومة إلى تعيين وزير للجوع لمواجهة مشكلة انعدام الأمن الغذائي وخاصة بين الأطفال.

معتصم النهار: مثّل بصدق

الوطن

شارك الممثل السوري معتصم النهار متابعيه مقولة للممثل والمخرج الروسي ومعلم المسرح الحديث ومدير مسرح موسكو الفني ستانيسلافسكي، وكتب: واحد من الأقوال التي أذكّر نفسي بها في كل يوم هو «مثّل بشكل جيد أو سيئ لا يهم ولكن مثّل بصدق».

والصورة المنشورة من مشاركته في بطولة مسلسل «ما فيي» مع المخرجة رشا شربتجي.

من دفتر الوطن

قتل الأحلام

حسن م. يوسف

بعد سقوط جدار برلين وعودة الوحدة بين الدولتين الألمانيتين عام ١٩٨٩ انتشرت في الصحف والمجلات حكاية مثيرة عن جاسوس تم اكتشافه في الاتحاد السوفييتي. والغريب في ذلك الجاسوس هو أنه لم يكن يقوم بأي من الأعمال التقليدية التي يقوم بها الجواسيس؛ كأن يجند المزيد من العملاء وأن ينقل أسرار الدولة ويروج المعلومات المضللة ويشيع الفتن...إلخ. والحق أنني لم أستطع، في حينها، مقاومة إغراء هذه الحكاية الدراماتيكية، فأعدت كتابتها كما فعل آلاف الصحفيين في مشارق العالم ومغاربه. وقد لاحظت من خلال المتابعة أن كل كاتب كان يعيد صياغة الحكاية بطريقته الخاصة بحيث لم يعد بوسعي الآن تمييز العناصر الواقعية في القصة عن العناصر الخيالية!

تقول الحكاية، كما أتذكرها، إن المخابرات المركزية الأميركية تمكنت من استمالة ضابط في المخابرات السوفييتية، بعد أن تعهدت له بتسهيل عملية ارتقائه في الدولة السوفييتية، وإبقائه بعيداً عن الشبهات. فمهمته هي أن يكتب مقالات باسم مستعار في الصفحة الأولى من جريدة «البرافدا» يمجد فيها إنجازات الدولة السوفييتية ويغطي أخطاء المسؤولين ويبررها، بحيث لا ترقى لولائه الشكوك. لكن مهمته الأساسية كانت تتركز في تبديد الطاقات البشرية للبلد من خلال اختيار الانتهازيين والأفراد الأقل كفاءة ونزاهة لشغل المناصب الحساسة في الدولة، والحرص على عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وبفضل خدمات هذا الجاسوس وأمثاله استطاعت أميركا « أن تحقق نصراً من دون حرب»، على حد قول الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون.

أعترف لكم أن هذه الحكاية القديمة المكرورة، قد فرضت نفسها على ذاكرتي، طوال فترة مشاهدتي لبرنامج «لعبة الأمم» الذي أعده وقدمه الإعلامي العربي المتميز سامي كليب على قناة الميادين بعنوان «السودان، انتفاضة داخلية أم مؤامرة».

يعلم جميع أبناء جيلنا أننا كنا ندهن السماء باللون الوردي في ستينيات القرن الماضي. فالسودان وحده يملك من الأراضي الصالحة للزراعة ما يكفي لإطعام العالم العربي، وكانت وسائل الإعلام تردد على الطالعة والنازلة أن السودان هو سلة الغذاء العربي، وقد خاصمني أحدهم لأنني صارحته بأنه قد زودها عندما قال في مقال له إن «السودان هو سلة غذاء العالم».

لن أناقش هنا ما يجري في السودان حالياً فذلك شأن المحللين السياسيين الذين صاروا أكثر من الهم على القلب، بل سأكتفي بالوقوف عند جزئية مفادها أن أحد الأسباب الأساسية للمظاهرات هو عدم توافر الخبز! نعم الخبز! شيء لا يصدق حقاً! أن يعجز السودان، «سلة غذاء العرب» عن توفير كفاية مواطنيه من الخبز! النكتة السوداء هي أن جامعة الدول العربية أنشأت في إطارها منذ نحو نصف قرن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب المادة الثامنة من معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقد انتهى الدفاع العربي المشترك بأن تآمرت بعض الدول العربية على سورية، واحتل صدام الكويت وشن السعوديون والإماراتيون وحلفاؤهم ومن بينهم السودانيون، أشنع حرب إجرامية على اليمن الفقير الذي كان سعيداً في يوماً ما! وبفضل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة لايجد السودان كفايته من الخبز.

في سياق برنامجه ذكرنا الإعلامي سامي كليب بفكرة قالها الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلي الشاباك آفي ريختر في محاضرة ألقاها قبل نحو عشرة أعوام: إضعاف السودان وانتزاع المبادرة منه لبناء دولة قوية موحدة «أمر ضروري لدعم الأمن القومي» للكيان الصهيوني.

لست أعلم من القائل إن القاتل الأخطر ليس هو من يطلق الرصاص على شبابنا، بل هو من يقتل أحلامهم ويحولهم إلى أموات بين الأحياء. لكنني أرفع له القبعة! فقد نجح أعداؤنا من خلال تحكمهم بحكامنا أن يحولوا ثرواتنا الهائلة إلى ما هو أسوأ من الفقر المدقع، وقوانا الجبارة إلى ما هو أسوأ من السرطان!

جراح يغفو ممسكاً بيد المريض!

وكالات

انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي صورة طريفة التقطتها ممرضة صينية، لطبيب جراح أثناء العمل وشاركتها على الإنترنت.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن الجراح الصيني، لو شانبينغ، عمل لمدة ٢٠ ساعة متتالية وأجرى ٦ عمليات جراحية صعبة، بعدها غط في النوم بمكان العمل.

وكان الطبيب شانبينغ قد أجرى ٥ عمليات صعبة، ودخل غرفته ليأخذ قسطا من الراحة، عندها أدخل رجل إلى المستشفى في حالة طارئة، حيث تمزقت يده بمطحنة لحم.

وأدرك الجراح حينها استحالة تأجيل العملية، وتعهد بمساعدة المصاب على الرغم من تعبه الشديد. وفي نهاية العملية الإسعافية الجراحية ليد المريض، خارت قوى الطبيب ودخل في سبات عميق وهو على طاولة العمليات.

وقال لو شانبينغ: «أردت أن أغمض عيني وأرتاح. لم أتوقع أن أنام».

وتناقل مستخدمو الإنترنت صورة الجراح النائم، حيث أدهشهم أن الطبيب غفا وهو يمسك يد المريض بشكل صحيح وهو نائم.

وأضافت الصحيفة، إن المريض الذي أنقذ يده الجراح شانبينغ، يتماثل للشفاء وحالته الصحية جيدة.

زواج ملكة جمال الكون

وكالات

فاجأت ملكة جمال الكون السابقة ديمي لاي متابعيها بإعلانها طلب اللاعب الأميركي تيم تيبو الزواج منها، بعد علاقتهما العاطفية اللافتة.

ونشرت صوراً وهو يجثو على ركبته طالباً يدها للزواج، وعلقت: «تفوقتَ على كل أحلامي، أحبك، ولا يسعني الانتظار أكثر كي أعيش حياتي معك».

فوائد مذهلة للأطعمة الغنية بالألياف

وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يكثرون من تناول الأطعمة الغنية بالألياف والحبوب الكاملة كانوا أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري والأمراض المزمنة الأخرى من الذين يتناولون أغذية تحتوي على نسبة قليلة من الألياف.

وقالت الدراسة التي أجريت بتكليف من منظمة الصحة العالمية، إن كل زيادة مقدارها ثمانية جرامات من محتوى الألياف المتناولة يوميا يقابلها انخفاض تتراوح نسبته بين ٥ في المئة و٢٧ في المئة من إجمالي الوفيات وحالات الإصابة بأمراض القلب وداء السكري من النوع الثاني وسرطان القولون، كما تراجع كذلك خطر التعرض للسكتة الدماغية وسرطان الثدي.

وتوصلت الدراسة إلى أن تناول بين ٢٥ و٢٩ غراماً من الألياف يومياً يمثل هدفاً جيداً لمن يسعون إلى الحصول على مكاسب صحية، ولكن البيانات المنشورة في دورية لانسيت الطبية تشير أيضاً أن تناول كميات أكبر من الألياف بمقدوره أن يوفر وقاية أكبر.

وقال جيم مان الأستاذ بجامعة أوتاغو النيوزيلندية الذي شارك في إعداد البحث: «تقدم نتائجنا دليلاً مقنعاً للقواعد الإرشادية الخاصة بالتغذية من أجل التركيز على الألياف الغذائية، واستخدام الحبوب الكاملة بدلا من المكررة. هذا يقلل من خطر الإصابة بمجموعة واسعة من الأمراض الخطيرة والوفيات الناجمة عنها».

وتبين الدراسة أن أغلبية الناس حول العالم يتناولون أقل من ٢٠ غراماً من الألياف الغذائية يومياً، وقد أوصت لجنة استشارية للتغذية في بريطانيا عام ٢٠١٥ بزيادة الألياف الغذائية إلى ٣٠ غراماً يومياً لكن تسعة في المئة فقط من البالغين البريطانيين تمكنوا من الوصول إلى هذا الهدف، مع الإشارة إلى أن متوسط الألياف التي يتناولها البالغون في أميركا يبلغ نحو ١٥ غراما يومياً.

وقال مان إن الفوائد الصحية للألياف الغذائية المتوافرة في أطعمة مثل الحبوب الكاملة والبقول والخضر والفاكهة تنبع من تركيبتها الكيميائية وخصائصها الطبيعية وأثرها في عملية الأيض.

وأضاف: «الأطعمة الغنية بالألياف التي تتطلب مضغا وتحتفظ بكثير من بنيتها التركيبية في الجهاز الهضمي تزيد من الإحساس بالشبع وتساعد على التحكم في الوزن، وتحلل الألياف في الأمعاء الغليظة بواسطة البكتريا المستوطنة، وهي ذات تأثيرات إضافية واسعة النطاق تشمل الوقاية من سرطان القولون والمستقيم».

كاميلا كابيلو تطيح بأديل

وكالات

يبدو أن أبواب الحظ قد فتحت على مصراعيها أمام الفنانة الكوبية الشابة كاميلا كابيلو التي أطاحت بالرقم القياسي التاريخي الذي حققته المطربة البريطانية أديل، فسطرت نجاحاً قياسياً وأصبحت أغنيتها الشهيرة «هافانا»، الأغنية الأكثر استماعاً على الإطلاق.

وحصدت «هافانا» الآن ما يزيد على ٣,٤ مليارات من الاستماعات وتغلبت على «Hello» لأديل، التي سجلت ٣,٣٦ مليار استماع.

أب يسحل ابنته في المطار

وكالات

عرض شهود عيان فيديو عجيباً، في مطار دالاس الدولي في واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية، لأب يسحل ابنته خلفه في أروقة المطار.

وذكرت صحيفة «ذي صن»، أن الفتاة لم تبد أي مقاومة أثناء جر والدها لها من قبعة معطفها ماسحا بها الأرض بالقرب من شريط استلام الأمتعة.

كما يظهر الفيديو هدوءاً منقطع النظير للوالد الذي يجر ابنته ويبدو وكأنه غير مبال بنظرات من حوله.

ورافق هذا الثنائي الغريب في المطار فتاة، ربما تكون الابنة الكبرى لهذه العائلة.

«فستان رانيا يوسف» في كلية الآداب!

وكالات

انتابت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر حالة من الجدل بعدما انتشرت نسخة من ورقة امتحان وضعها أحد الأساتذة في كلية الآداب بقسم الإعلام في جامعة سوهاج (جنوب القاهرة)، وجاء سؤاله الأول عن فستان الممثلة رانيا يوسف الذي أثار انتقاداً واسعاً، الشهر الماضي.

وكانت يوسف ارتدت فستاناً في حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي، اعتبره كثيرون فاضحاً ومخالفاً للتقاليد والأعراف السائدة، ولاقى استهجاناً واسعاً.

وارتدت فستاناً شفافاً أسود اللون، وأسفله بطانة سوداء داكنة أشبه بالمايوه المكون من قطعة واحدة.

وفي سؤاله، طلب أستاذ مادة الإعلام المتخصص تطبيق أنواع التغطية الصحفية للشؤون الفنية على «ارتداء الفنانة رانيا يوسف لـ(الهوت شورت) في ختام مهرجان القاهرة»، وتحديد أنسب فنون وأشكال الكتابة الصحفية الملائمة للتغطية، وكتابة خمسة أسئلة غير تقليدية توجه للفنانة رانيا يوسف أثناء الحوار معها.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» عن رئيسة قسم الإعلام في الكلية وصفها السؤال بأنه «أسلوب تطبيقي ممتاز للطلاب، ويتواكب مع الأساليب الجديدة في وضع أسئلة الامتحانات، لأنه يتضمن تطبيقًا عمليًا على قضية أثارها الإعلام وشغلت الرأي العام، ومن ثم لا يوجد أحد من الطلبة يجهلها».